

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم وسيلة فيديو

١. تعريف الوسيلة التعليمية

ان الوسيلة التعليمية هي احدى استراتيجيات التعليم والتعلم في المجال التربوي. و الكلمة الوسيلة هي من اللغة اللاتينية "medius" .معنى الوسط. والوسيلة هي كل الوسائل التي تستخدم لانتشار و الحمل والقاء الرسالة وال فكرة الى المرسل اليها.^١ ويعرف Association for Education

تعريف الوسائل وهو كل ما يستخدم على عملية ايصال المعلومات. واما National Education and Comunication Technologi (AECT) فيعرفها على اثار فعالية برنامج التعليمية.^٢ يعرف أسيف هرماوان عن الوسيلة التعليمية بأنها : "كل ما يستعمل أن يرسل التوصية، ويهجّم على التفكير، والشعور، والإهتمام،

¹Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta, Pustaka Pelajar, 2004), h: 74

²Basyiruddin Usman dan Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta, Ciputat pres, 2002), h. 11

وإيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في التعليم".^٣ ويعرف أحمد مهتمى

أنصارى أنّ الوسيلة التعليمية بائنا: "الله تستعمل بها مواصلة الإقتراح او

الأخبار من مصدر المتكلم إلى قابل المخاطب".^٤ في اللغة العربية وسيلة

العلمية هي وسائل الایضاح او وسائل التوضيحية و قد تكون

الاصطلاحات عنها لمعينات السمعية و البصرية.^٥

اللغة العربية لغير البناطقيين بها تعتبر من اللغات الأجنبية، شأنها في

ذلك شأن باقي اللغات سواء كانت لغة أولى أو لغة ثانية فإنها يلزم لها

تواتر مهارات لغوية معينة لإتقان تعلمها. وهذه المهارات اللغوية هي:

الإستماع و الكلام والقراءة والكتابة. وتحتاج هذه المهارات إلى الفهم

والتكرار والممارسة لتعلها بكفاءة و إتقان. و قد قسمت المهارات اللغوية

إلى سمعية شفهية وخطية كتابية حسب الرسم التالي:^٦

^٣Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hal.223

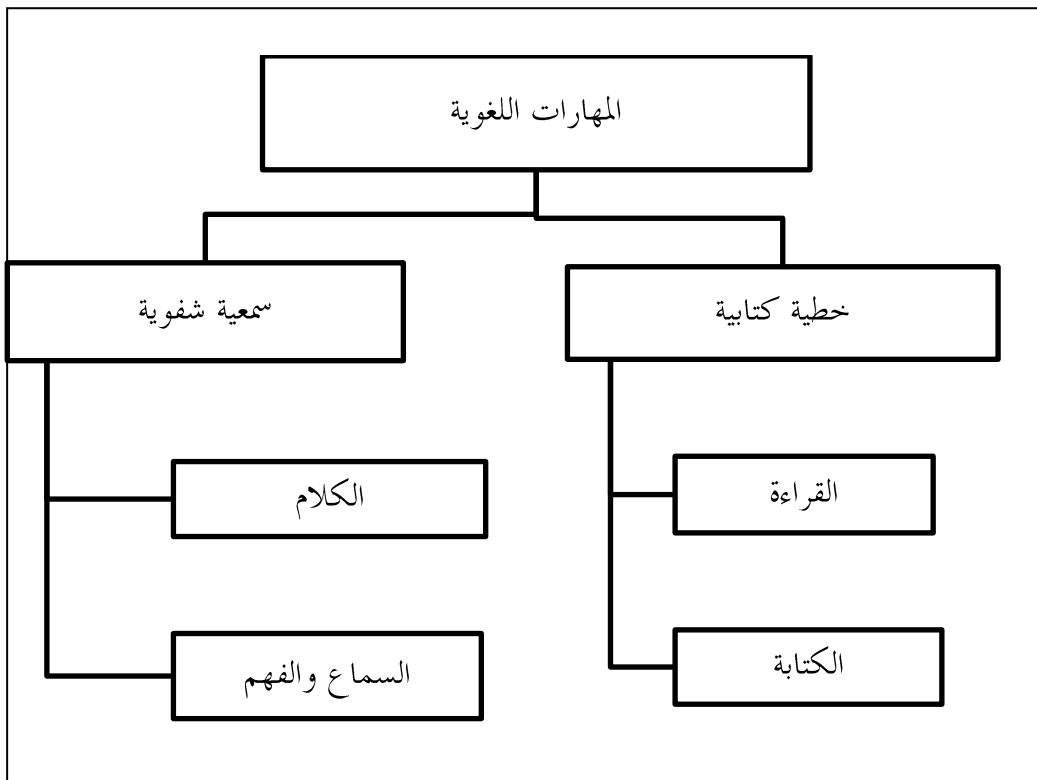
^٤Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*,(Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hal. 22

^٥Arsyad, *Bahasa Arab ... , h: 75*

^٦محمد علي الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مانعج: UIN Maliki، ٢٠١٠)،

ص. ١١٥-١١٤

رسم الوسائل التعليمية اللازمة لتنمية المهارات



الصورة: ١.١

و من التعريفات المذكورة نلخص ان الوسائل هي ما يستخدم لإيصال الرسالة و تحفيز الأفكار والمشاعر و الانتباه وقدرات أو مهارات التلاميذ حتى لتشجيع عملية التعليم.

التعلم هو النشاط الذي ينطوي على شخص في محاولة لاكتساب المعرف والمهارات والقيم الإيجابية من خلال الاستفادة من مجموعة متنوعة من المصادر للتعلم . التعليم يمكن أن تنطوي على طرفين، هما الطالب

كمتعلم والمعلم كمسهل .التي أكثر أهمية في أنشطة التعليم هو عملية التعلم.^٧ لذلك يمكننا أن نستنتج وسائل التعليمية هو أداة الاتصال التي في شكل مطبوع والتكنولوجيا المستخدمة لإيصال المادة التعليمية في عملية التعلم وحتى لجذب الطلاب لتحسين الإنجازهم. المعلمين في إيصال المادة يجب أن جهد باستخدام الوسيلة التعليمية، ولكن قبل استخدام الوسيلة التعليمية يجب المعلمين أن تكون قادرا على اختيار الوسيلة المناسبة لهذه المادة لإيصالها. سوى ذلك يجب معلمين ان يفهم وسيلة التعليمية التي ستستخدم هو يفهم كيفية استخدامها، ومزايا وعيوب الوسيلة التعليمية المختارة.

كل ما يستعين به المعلم تفهيم التلاميذ من حول مكان التعليم لإقاء المواد الدراسية هو من الوسائل التعليمية. و يدخل فيها اللغة و حركة وجه المعلم الذي يلقي الدراسية.^٨ و من وسائل التعليمية المختلفة تنقسم إلى نوعين: أوّلها وسائل حسية و هي ما تؤثر في القوى العقلية بوسطه الحواس، و ذلك بغرض ذات الشئ او نموذجه او نحو ذلك. و ثانيةها

⁷Rudi Susilana dan Cepi riyana, *Media Pembelajaran Hakikat, Pengembangan, Pemanfaatan, Dan Penilaian*, (Bandung : CV Wacana Prima), h. 1

⁸Hermawan, *Metodologi* , h. 225

وسائل لغوية و هي ما تؤثر في القوي العقلية بوسیطة الألفاظ، كذكر

^٩ المثال او التشبيه او الضد او المرادف.

عند جحني gagne و بيرجس briggs ضمنا ان الوسيلة التعليمية

هي أدوات المادة التي تستخدم لإيصال المادة التعليمية منها الكتب،

والمسجلات، والأشرطة، وكاميرا فيديو، ومسجل الفيديو، والأفلام،

والشرايخ، والصور، والرسومات، والتلفزيون، و الحاسب.^{١٠} وبناء على

الرأي المبين أعلاه يمكن تصنيفها منها وسائل سمعية هي وسائل المسموع،

وسائل بصرية هي وسائل المنظر، وسائل سمعية بصرية هي وسائل

المسموع و المنظر.

هناك بعض خصائص و صفات الوسيلة التعليمية الناجحة التي

يجب أن تتوفر في الوسائل، و التي يراعيها المعلم عند اختيار الوسائل أو

^{١١} عند التفكير في عملها و هي :

(١) أن تكون الوسيلة مثيرة للانتباه والاهتمام، و أن يراعى في إعدادها

وإنماجها التعليم و أنسنه، و مطابقتها للواقع قدر المستطاع.

^٩ عبد العليم إبراهيم، الموجه الصنفي لمدرسي اللغة العربية، (دار المعارف: مصر، د. س)، ص ٤٣٤

^{١٠}Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997), h. 4

^{١١} عبيد، ماجدة السيد، الوسائل التعليمية في التربية الخاصة، (دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠) ص: ٦٠

(٢) أن تكون الوسيلة التعليمية نابعة من المنهاج الدراسي، و تؤدي إلى تحقيق المدف منها تقديم المعلومات أو بعض المهارات، أي أن تكون جزءاً لا ينفصل من المنهج.

- (٣) أن تكون محققة للأهداف التربوية.
- (٤) أن تربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.
- (٥) بساطة وحدة المعلومات.^{١٢}
- (٦) جودة تصميمها.
- (٧) المرونة (أى امكانية الحذف والتعديل والإضافة).
- (٨) المدة الزمنية التي توفرها و المدف من استخدامها.
- (٩) الوضوح و الدقة العلمية واللغوية.
- (١٠) واقعيتها و تمعتها بالجمال الفنى.

الوسائل التعليمية كأدوات و أجهزة القاء المعلومات تملك الأهمية و الخصائص، و ذلك لابد عليها من الفوائد المعينة على عملية التعليم. هناك

فولئد وسائل التعليمية عامة و هي كما يلي:^{١٣}

^{١٢} جرى، خضير عباس، التقنيات التربوية تطورها تصنيفاً تما الواقعها اتجاهاتها، (بغداد، مكتبة التربية الأساسية، ٢٠١٠)، ص: ٥٩

^{١٣} Arif Sadiman, *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan, dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2008), h. 17-18

- ١) اوضح ارسل توصية التعليمية لكي لا يصيف المكتوبة و الشفاوى فقد.
- ٢) تغلب على الغرفة الأوقات و الحسية.
- ٣) يتغلب على صفة غير فعال من الدارسين باستخدام وسائل التعليمية المناسبة و المتنوعة.
- ٤) يتغلب على بيئة التلاميذ و خبراتهم المختلفة

^{١٤} اما فضل الوسيلة اللغوية فهو:

- ١) السرعة : فذكر الشيء يحتاج الى زمن أقل مما يتطلبه استحضار هذا الشيء وعرضه، أو عرض صورته، او نموذجه، او رسم شكله، وقص الحوادث التاريخية يتم في وقت قصيرة، لا يتسع لتمثيلها.
- ٢) السهولة : فاللغة لا تكلف الإنسان في التعبير عما يريد الا ان ينطق.
- ٣) واللغة أقدر على توضيح المعاني الكلية، المفائق المجردة.

وكما تصنف الوسائل التعليمية بحسب مدى تأثيرها على المتعلمين او مدى اقتراها او بعدها عن الواقع الحقيقي، وقد قدم ادجار ديل (Edgar Dale) تنظيمًا يبين هذا التصنيف اسمها بمحروط الخبرة (Cone

^{١٤} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفن لمدرسى اللغة العربية، (القاهرة : دار المعارف)، ص ٤٣٤

ووالذي يشير الى تدرج في مستويات الخبرة.^{١٥} يمكن أن

ينظر إليه في الشكل التالي:^{١٦}



الصورة : ١.١

^{١٥}Arif Sadiman dkk, *Media Pendidikan*...h.8

^{١٦}Musfiqan, Pengembangan Media dan Sumber Pembelajaran, (Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya, 2012), h. 42

٢. الوسيلة السمعية البصرية

الوسيلة السمعية البصرية هي الوسيلة التعليمية العصرية التي تناسب على تطور الزمان، يعني المناسبة على تقدم العلوم و التكنولوجيا، و تحتوي على الوسيلة السمعية، الوسيلة البصرية، و الوسيلة السمعية البصرية.^{١٧} قدرة هذه الوسيلة تعتبر أفضل و إهتمام.^{١٨} هذه الوسيلة السمعية البصرية تقسم الى نوعين. النوع الأول، تجهزة وظيفة عدات الصوت و صورة في وحدة واحدة. تسمى الوسيلة السمعية البصرية النقية، مثلها فيلم الصوت و التلفزيون و الفيديو. و النوع الثاني هي الوسيلة السمعية البصرية ليس نقية مثلها الشرائح و النفقات العامة الشفافة (OHP) و اداة بصرية عندما تعطى عناصر الصوت.^{١٩} . و من التعريفات المذكورة ان الوسيلة السمعية البصرية متنوعة، تستخدمنها المعلم في ايصال العلمية و التعليمية اللغة العربية خصوصا تعليمية الاستماع.

^{١٧}Ahmad Rohani, *Media Instruksional Edukatif*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), h. 98

^{١٨}Wina Sanjaya, *Srategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*, (Jakarta : Kencana, 2010), h. 172

^{١٩}Yudhi Munadhi, *Media Pembelajaran Sebuah pendekatan Baru*, (Jakarta : REFERENSI GP Press Group, 2013), h.113

الوسيلة السمعية البصرية هي الوسيلة الرخيصة و المتناوله.^{٢٠} في

العصرى هذه الوسيلة السمعية البصرية تسهل في نيلها لأنها انواعها كثيرة.

الوسيلة السمعية البصرية هي الوسيلة الكمال لأن يمكن منظورا و مسموعا

حي تزيد جاذبية الطلاب لإتباع التعليم. مهمة المعلم اختيار واحدة من

الوسيلة السمعية البصرية التي تمكن ان تزيد نشط الطلاب في اتباع التعليم.

سوى ذلك ان تزيد مهارات الطلاب.

٣. تعريف فيديو

ان الفيديو هو وسيلة فعالة للمساعدة في عملية التعليم، للتعليم

الجماعي، فردي، أو في مجموعات.^{٢١} الفيديو هو الصور في الاطار

(frame) التي ما بين اطار واحد و اطار اخر يقدر ان يستعرض بالعدسة

السقاطي (lensa proyektor) على سبيل المكانيكي حتى ترى الصور ذوات

حياة في الشاشات.

يتصور على صور الحياة و الاصوات حتى يعطى جاذبية خاصة.

هذه الوسيلة تستخدم للتسلية والوثائقية والاهداف التعليمية. و الفيديو

يقدر ان يلقي المعلومات و يشرح العمليات و يبين القواعد ذات صعوبة

²⁰Azhar Arsyad, *Media....*, h. 148

²¹Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung : PT. Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2010), h.

و تعليم المهارت و تقصير الوقت و تطويله و إثمار المواقف.^{٢٢} الفيديو هو

مختلف تماماً عن الأفلام والتلفزيون، الفيلم المدة الزمنية ينحاز أطول،

التلفزيون تصنف الوسيلة الكافية لا يمكن استخدامها فردي أو في جماعة.

اما الفيديو هو الين.

٤. اهميات فيديو لتعليم

في التدريس وعملية التعلم هو الشيء الأكثر أهمية، لأن هذه هي

العملية التي تحدد أهداف التعلم سوف تتحقق أو لم يتحقق. كيتير كابايان

عملية التدريس والتعلم تتسم بوجود تغيرات في السلوك. التغييرات حسن

السير والسلوك فيما يتعلق بالتغييرات هي المعرفة والمهارات (المعرفية)،

(الحركي) والمتعلقة بالقيم والمواقف (العاطفية).

عملية التدريس والتعلم وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على

تحقيق الأهداف التعليمية تشمل المعلمين وال المتعلمين، البيئة،

أساليب/تقنيات، فضلاً عن وسائل الإعلام للتعليم. في الواقع، فإن ما

يحدث في عملية التعليم والتعلم يحدث في كثير من الأحيان تدبر واستمرت

غير فعالة. يضيع الكثير من الوقت والجهد والمصروفات في حين لا يمكن

²²Azhar Arsyad, *Media*...., h. 49

تحقيق أهداف التعلم تحدث أصواتاً حتى في الاتصال بين المعلمين

والطلاب. المذكورة أعلاه لا تزال شائعة في عملية التعلم حتى الآن.

مع وسيلة فيديو ثم يمكن إثراء التقاليد الشفوية، وكتابات في عملية

التعلم مع وسائل الفيديو . مع توافر وسائل الفيديو، يمكن إنشاء مجموعة

متنوعة من الحالات المريض المعلمين، وتحديد فئة تدريس الأساليب التي

سيتم استخدامها في حالات مختلفة، وخلق مناخ صحي العاطفية بين

المعلمين. هذه وسيلة فيديو إلى أبعد من ذلك يمكن أن يساعد المعلمين

جلب العالم الخارجي في الفصول الدراسية. وهكذا فكرة مجردة وأجنبية

(بعيد) طبيعته في صورة ملموسة ويمكن فهمه بسهولة من المعلمين. عندما

وسيلة الفيديو يمكن ظيفتها بشكل مناسب ومهنيا، ثم عملية التعلم سوف

تكون قادرة على تشغيل فعاليا .^{٢٣}

٥. ايجابيات فيديو للتعليم

²³Haryanto. December 18, 2011, <http://belajarpsikologi.com/pentingnya-media-dalam-pembelajaran/>

كما السابقة وسيلة فيديو يستخدم الفعال جدا لمساعدة في عملية التعلم. كوسيلة التعليمية الفيديو تملك ايجابيات و سلبيات، اما ايجابيات

^{٢٤} وسيلة الفيديو هي كما يلي :

١) تغلب على القصر المقياس و الزمن

٢) فيديو يمكن ان يكرر إذا لازم ليزيد الوضوح

٣) رسالة الإيصالها سريع وسهل التذكر.

٤) تطور افكار و آراء الطلاب

٥) تطور مخيلة الطلاب

٦) توضيح الأشياء مجردة و يمنّ الصورة الأعملي (realistik)

٧) تأثير العاطفة الإنسان بقوى جدا

٨) في شرح العملية والمهارات جيدة جدا : قادرة على برهن أن التحفيز

ال المناسبا بهدف و الاستجابة المتوقعة من الطلاب.

٩) جميع الطلاب يمكن ان يتعلم فيديو، إما ذكي أو أقل ذكاء

١٠ مشوق تعلم

١١ بالفيديو سحنة الطلاب منظورا من جديد لتقدير

²⁴Yudhi Munadhi, *Media ...*, h. 127

٦. سلبيات فيديو للتعليم

٢٥ أما سلبيات وسيلة الفيديو هي كما يلي :

(١) إذا كان فيديو معرض لتلفزيون لا يمكن عرض الكائن أصغر قسم

بشكل شامل

(٢) فيديو لا يمكن عرض الكائن بمقاس الحقيقة، سوى ذلك يعرض

الكائن لبد أن يرافق الأخرى كإختلافات.

(٣) صورة الفيديو يعرض بشكل ثنائي الأبعاد. لينظر كثلاثي الأبعاد يمكن

ان تدرك بزخرف نموذج الصورة، و موقع الخاصية (property)، او

خلفية صوئي.

(٤) نموذج أقل مضبوط تمكن ان تسبب شكوك الجمهور تفسير الصورة

المنظره

(٥) مشهد العرض شخصين بين الحسد، يصعب على الجمهور تخمين

الحادثة

(٦) وسيلة الفيديو مكلفة

٧. فوائد فيديو للتعليم

²⁵Daryanto, *Media.....*, h. 88-89

للوسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات جدوى استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وخاصة بعد أن استعانت المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوما بعد يوم و تأتي من جهات ووسائل عددة، نظرا لتطور وسائل الاتصال وتعدد وسائل المعرفة ومصادرها. كذلك تساعد الوسائل التعليمية الأستاذ في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم ملزما في بعض مراحله وازداد الوعي

^{٢٦} واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفوس الناس.

وما يجعل الوسائل التعليمية مهمة أنها تشوق الطلبة للدرس و توجه اهتمامهم إليه وتحلل أثر ما يتعلمون باقيا و مستمرا و تساعدهم على سرعة تذكر المعلومات لارتباطها بأسس حسي ملموس. كذلك فإن الوسائل التعليمية تعين الأستاذ على مراعاة الفروق عند الطلبة لأن تنوع الخبرات و تعدد الأساليب التي يمر فيها المتعلمون تؤدي إلى حسن استجابتهم، كل حسب قدراته وما يناسبه. أما فوائد وسيلة التعليمية

^{٢٦} محمد علي الكامل، تطوير، ص. ١١٣

كثيراً.^{٢٧} عادة المعلم تستخدمن وسيلة التعليمية تهدف لجذب الطلاب

^{٢٨} كنশط في اتباع التعليم. فوائد وسيلة التعليمية، هي كما يلى:

(١) ترقية فعالية و كفاءة التعليم

(٢) ترقية شغف تعلّم الطلاب

(٣) ترقية الاهتمام و الدافع التعلّم

(٤) جعل الطلاب أن تفاعل مباشرة بالواقع

(٥) تغلب على تصنيف تعلّم الطلاب المختلفة

(٦) تفعالية عملية الاتصال في التعليمية

(٧) ترقية جودة التعليمية

من انواع الفوائد الوسيلة اعلاه، اهدف اخيرها هي لتحسين جودة

التعليمية. هذه جودة التعليمية تتحقق الاتصال الفعال. اما الاتصال الفعال

حدث عند استخدام أداة المعينة ك وسيط المتعلقة بين المعلم و الطلاب.

سوى ذلك، فوائد الوسيلة هي لتحسين جودة التعليمية بالمؤشرات جمع

^{٢٩} المادة بدقة تسليمها و طلاب يفهمون بسهولة و دقة.

^{٢٧} نفس المرجع

²⁸Musfiqan, *Pengembangan ...h.* 35

²⁹*Ibid.*

٨. أنواع فيديو

أنواع فيديو هي ما يلي^{٣٠}:

(١) لفيديو التناذرية (الحجم/عدد الصور محدودة، باستخدام لفة الفيلم

: إمكانية تلف أو فشل) أمثلة على الفيديو التناذرية Hi8 :

بيتاماكس، فيديو ٨.

(٢) فيديو رقمي (رقم لكن يعجز أكثر من ذلك، المزيد من مساحة

. التخزين ومرنة) عينة الفيديو الرقمية DV :، صغيرة DV .

٩. مكونات فيديو

(١) المكونات البصرية

المكونات البصرية الرئيسية الموجودة في البرنامج نصي للفيديو هي ما

يللي^{٣١}:

(أ) اللاعبين/الشعب

اللاعبين هي تلك التي تظهر في شكل مباشر أو غير مباشر مثل

الراوي، وكلها يصور نفسه أو أي شخص آخر.

³⁰Sasinto, <https://sansinto.wordpress.com/tag/jenis-jenis-video/>. Pkl. 13.07

³¹Daryanto, *Media...* h.93-95

(ب) الإعداد

هو المكان حيث تجري على الحدث أو المشهد . ويمكن وصف هذا

الإعداد في :

(١) الجزء الأول من البرنامج، مثل: وضع النار ، الخصائص ، واتخاذ

إجراءات محددة من لاعب ، والمؤثرات الصوتية.

(٢) برنامج الجزء الخير، بقصد إثارة فضول الجمهور وإعطاء

مفاجأة.

(ج) خصائص

أي معدات الكائن أو المنقوله تأثير و تزيين و تقدم بشأن المجموعة

يقع.

(د) إضاءة

تماما كما العين البشرية، وتحتاج كاميرا الفيديو أيضا الضوء من

أجل رؤية ويعمل بشكل صحيح.

(هـ) الحركة

الاقتراح يظهر في الإسقاط الشاشة بعيدة عن الكمال إلا مجهزة

الحركة . في شريط الفيديو، تتضمن اقتراح الحركة المادية التي

ت تكون من :

(١) الاقتراح الأساسي، أي حركة جمیع أنواع الكائنات أو كائن

أو موضوع الذي أمام الكاميرا.

(٢) بسبب الثانوية الحركة، أي حركة مرئية على الشاشة

الاقتراح بتفصيل ذلك.

(٣) حركة التعليم العالي، هو الانطباع بأن الحركة الناجمة عن

تشغيل النار هناك عادة نتيجة للتحرير.

(٤) الحركة نفسية، إلا وهي الحركة التي تنشأ في القلب أو الروح

من الجمهور نتيجة للبرنامج التي نخدمها.

(٢) مكونات الصوت

وترد هذه العناصر في الصورة لم يعد قادرًا على توضيح أي معلومات.

وبالإضافة إلى ذلك، تعتبر المعلومات المنقولة من خلال الصور أقل

فعالية أو كفاءة . يتضمن مكون الصوت :

(أ) صوت اللاعبين، في الشكل/مونولوج، تعليقات الحوار/السرد.

ب) مؤثرات صوتية، هي جميع أنواع الأصوات، بالإضافة إلى الموسيقى والصوت البشري الذي يعتمد المزاج .دعم المؤثرات الصوتية يمكن أن تعطى جو واقعي في الصورة، حتى تشكل أحواء درامية.

- ج)** الموسيقى، والذي يتتألف من نوع، هي :
- (١) افتتاح العمل: إدخال أو فتح برنامج
 - (٢) الغطاء: أن يتقادع في البرنامج
 - (٣) جسر أو الانتقالية: سد مشهد واحد مع المشهد التالي
 - (٤) الخلفية: خلفية الأعضاء أو نوم الغلاف الجوي
 - (٥) سحق: إعطاء التركيز بصفة خاصة، مما يؤدي إلى افلاك درامية

١٠. اجراءات التعليم بوسيلة فيديو

وهناك العديد من الخطوات التي يجب أن يتم باستخدام الفيديو كوسيلة للتعليم .الخطوات كما يلي :^{٣٢}

³²Asnawir dan Basyiruddin usman, *Media*, h.96-98

(١) خطوات إعداد المعلمين، وحدات مimbirsibaka الأول-تاما ينبغي

الدروس المعلم أولاً، وثم اختر الفيديو الجيد الحق في تحقيق الهدف

المتمثل في بلوغ الهدف المتمثل في التدريس ومن المتوقع .أيضاً أن

نأخذ في الاعتبار طول الفيديو، والفيديو، ووصف مستوى

الوصيات من الفيديو. وبعد ذلك تم دمج الفيديو مع خطط

الدرس، نوصي باختبار تحميل الخطوة صراحة الاتصال الفيديو مع

الأنشطة الأخرى.

(٢) إعداد فصل، الجمهور هو إعداد مقدماً أنها حصلت على الأجوبة

أو الأسئلة التي تنشأ في عقولهم أثناء مشاهدة الفيديو. لأنه يمكن

القيام بالأمور التالية :

(أ) ويوضح معنى استخدام الفيديو

(ب) اشرح بإيجاز محتوى شريط الفيديو

(ج) شرح الأجزاء التي ينبغي أن تحصل على اهتمام خاص أثناء

مشاهدة الفيديو

(٣) عرض الخطوة، بعد إعداد الجمهور ثم الفيديو غنى عن العيش .في

هذا العرض التقديمي إعداد المعدات اللازمة وتشمل: جهاز

الإسقاط والشاشة ومكبرات الصوت، وسلك الكهرباء، الفيديو

وبروجيكتور. المعلمين ينبغي إيلاء الاهتمام للظروف الحبيطة بغرفة

مظلمة أو لا وأيضاً المعلمين يمكن توصيله مع مجموعة متنوعة من

الأجهزة الأخرى.

٤) متابعة النشاط، متقدمة نشاط هذا النموذج من الاستجواب، بغية

معرفة المدى الذي فهم استجابة الجمهور للمواد المقدمة .إذا كان

هناك لا يزال يمكن أن يتم الخلط مع تكرار تشغيل الفيديو.

الجمهور فكرة المكتسبة من مشاهدة الفيديو سوف يكون أكثر

فائدة عندما يتبعه نشاطا ثانوياً .وتشمل هذه الأنشطة منها : قراءة

كتاب عن هذا الموضوع أن تشبل إذا كان الكتاب متوفراً، وجعل

باقه ورد على ما قد تم شاهد أو اختبار أو امتحان حول المواد

المقدمة عن طريق الفيديو.

بـ. مفهوم تعليم مهارة الإستماع

١. تعريف تعليم مهارة الإستماع

تتضمن عملية الاتصال جانبي الإرسال والاستقبال، ويتضمن جانب

الإرسال في عملية الاتصال اللفظي الحديث والكتابة، أما جانب الإستقبال

فينظر اليه عادة على أنه من عمل حاستي البصر والسمع، وبالتالي فهو يعتمد على القراءة والاستماع، وكلهما يتطلب عملاً عقلياً هو الفهم، ويتضمن الفهم إلصاق المعنى برسالة مرئية أو مسموعة، كما يتضمن التفسير والتقويم وبوسع الإنسان أن يستمع إلى حديث أو مقطوعة موسيقية أو أصوات أخرى، ويظل جوهر هذه الأفعال واحداً هو

٣٣. الفهم.

يعتبر الاستماع فنا من فنون اللغة الأربع الإستماع والكلام والقراءة والكتابة و من هنا ينبغي تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكر لأهميته في عمليته التعليم و في المجتمع و حياته بصفة عامة. و الى جانب أن الاستماع فن من فنون اللغة فهو يعتبر مهارة هامة من المهارة الإتصال التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية، فالناس يتحدثون ليستمع اليهم ، ونحن نستمع الى نشرات الأخبار ونتعامل مع الآخرين بالحديث والإستماع و نبحث عن التوجيهات و الإرشادات و النصائح و

^{٣٣} دكتور حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (الدار المصرية، د. س)، ص. ٧٥

المشورة لنستمع لكل هذا و نعمل به كما أنها نحاول أن نفهم وجهات

^{٣٤} نظر الآخرين.

يقصد بالاستماع الإنتباه و حسن الإصغاء إلى شيء مسموع، و

هو يشمل إدراك الرموز اللغوية المنطقية، و فهم مدلولها، و تحديد الوظيفة

الاتصالية المتضمنة في الرموز أو الكلام المنطوق، و تفاعل الخبرات المستمع

و قيمه و معايره، و نقد هذه الخبرات و تقويمها و محاكمتها، و الحكم

عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.

فالاستماع – إذن – إدراك، و فهم، و تحليل، و تفسير، و تطبيق، و

نقد و تقويم و يختلف الاستماع عن كل من السمع و النصات .

أما السمع : فلا يعدو كونه مجرد استقبال الأذن لذبذبات صوتية

دون الاهتمام بها، أو الإنتباه لها، فهي عملية فسيولوجية بقدرة أداة

السمع – الأذن – على التقاط الأصوات المختلفة، فهو إذا مجرد أصوات

تلتفها الآذان، و من ثم فهو يأتي عرضا لا غرضا.

و إذا كان من المقرر أن الإنسان بطبيعته قد ينظر إلى الشيء و لا

يتصدر .^٥

^{٣٤} دكتور فتحى على يونس و أصدقى، أساسيات تعليم اللغة العربية، (دار الثقافة للطباعة و النشر : القاهرة، ١٩٨١)،

ص. ١٠٣

فالإنصات : هو تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل تحقيق هدف معين، فالإنصات استماع مستمر، في حين أن الاستماع قد يكون متقطعا ولذلك يقول الله تعالى في شأن القرآن الكريم : و إذا قرئ القرآن فا سمعوا له و أنصتوا لعلكم ترحمون.^{٣٥}

٢. أهداف تعليم مهارة الاستماع

يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق ما يلى:^{٣٦}

(١) تعريف الأصوات العربية و تمييزها من اختلافات صوتية ذات

دلالة عندما تستخدم في الحديث (الكلام) العادي و بنطق صحيح

(٢) تعريف الحركات الطويلة والحركات القصيرة و التمييز بينها

(٣) التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق

(٤) تعرف كل من التضعيف أو التشديد و التنوين و تمييزها صوتيا

(٥) ادراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة

(٦) الاستماع ألى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى

(٧) سماع الكلمات و فهمها من خلال سياق المحادثة العادية

^{٣٥} محمد علي كامل، الموجة لتعليم المهارة اللغوية لنغير الناطقين بها، (Malang: UIN- Maliki Press, 2011)، ص.

٢٩-٢٧

^{٣٦} محمد كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أنسسه و مداخله و طرق تدرسيه، (مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ١٢٢

(٨) ادراك التغيرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة

(المعنى الاشتقافي)

(٩) فهم استخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا

عن المعنى

(١٠) فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والأعداد والأزمنة

والأفعال ... إلخ

(١١) فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية

(١٢) إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك

الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية

(١٣) فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه خلال وقع وإيقاع وتنعيم

عادي

(١٤) إدراك نوع الانفال الذي يسود المحادثة والاستجابة له

الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية

في المواقف اليومية الحيوية.

٣. طريقة تعلم مهارة الاستماع

هناك نوعان من تعلم الاستماع، إلا وهي: أولاً، الاستماع للتكرار. للاستماع هذا النموذج ويطلب الطالب للاستماع إلى النص ثم تكرار لما سمعه. الثانية، وإيلاه الاهتمام إلى ضرورة فهم النص بشكل صحيح، يمكن أن نقول فيها الفكرة الرئيسية والأفكار الإضافية، حيث يمكن أن نفهم قصة الخط في النص وهلم جرا. الأساليب التي يمكن استخدامها في التعلم بالاستماع هي ما يلي :

١) تعليم متعون

هذا الأسلوب يتتيح الفرصة للطلاب تبادل نتائج دراسة نفس المواد بطرق مختلفة لمقارنة الملاحظات نتائج الدراسة.

٢) تلحس مغزا

يمكن اختبار هذا الأسلوب الطلاب الاستماع القدرة ضد مضمون القصة. إجابات الطلبة على الأسئلة (ماذا، كيف، لماذا، متى، أين) الذي يتم تصنيعه ثم في جملة قصيرة، كثيفة، وأنها يمكن أن تعزز عملية التفكير الإبداعي أمر بالغ الأهمية لموضوع معين.

٣) استماع متبدل

يمكن أن تصاحب هذا الأسلوب للطلاب لمواصلة التركيز على ترکيز الموارد والمحاضرات التي تم تسليمها . ومفيد لتشكيل مجموعات مسؤولة عن المهام المتصلة بهذه الموارد.

٤) استماع الغني

هذا الأسلوب يساعد الطالب ليستجيب دائمًا بعناية، والمناسبة في فهم وتفسير الآية وسونغ.

٥) استماع المعلمات او الاخبار

الأسلوب عبده هذا الأسلوب، سيكون الطالب من التركيز تبقى على حالها على الرغم من النطاق في فترة طويلة جدًا يمكن للطالب الاستماع إلى المعلومات بينما لغة كيرونتوتان مدرورة بعناية، ومستويات الاتصالات مساعدة الطالب ليستجيب دائمًا بعناية، والمناسبة في فهم وتفسير الآية وسونغ.

٦) استماع المشكلات

يتم استخدام هذا الأسلوب تعزيز الشعور بالتعاطف مع الطالب على غير أنها يمكن فهم الطالب شكاوى الطالب الآخرين عبر حلولها التعليمية مصير وعرض في الحل.

٤. وسائل تعليم مهارة الاستماع

اقسم وسائل التعليمية إذا من حيث وسائل الإعلام استخدام مقتنة بمعنى

أن استخدام البشر لاكتساب المعرفة، ثم وسائل الإعلام وتصنف إلى ثلاثة

أنواع، هي : وسائل بصرية، وسائل سمعية، و وسائل سمعية و بصرية.

^{٣٧}وسائل الإعلام لا تزال تستخدم في التعليم الاستماع، هي ما يلي :

١) القرص المضغوط

وسائل القرص المضغوط مهم جداً في تعلم مهارات الاستماع، لأن

هذه الأمور يمكن أن تتماً بشكل من أشكال البرمجيات يتناسب مع ما

هو مطلوب من قبل المعلم .على سبيل المثال المواد التعليمية التي يمكن

إدراجها في التقاط هذه الوسائل مثل الفيديو، الدراما، الخطب،

والإعلانات، والأغاني أو أشكال أخرى من البث.

٢) مسجل كاسيت

مسجل كاسيت هو متوسط الذي منذ فترة طويلة تستخدم في تعلم

مهارات الاستماع، ولكن هذا الإعلام يقتصر على القيام ببعض المواد

^{٣٧}Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), h.62 - 64

لا سراج الدين قرص مرن مضغوط .أوجه القصور في هذه الوسائل
غير قادر على عرض في شكل صور.

(٣) معرض

مظاهرة هو وسيلة يمكن أن يساعد الطلاب في فهم النصوص التي استمعت إلى الطلاب، بالإضافة إلى أنها يمكن أن توفر أيضا تعزيز ضد المعنى الوارد في النص .دليل على ما المقصود: حركة الجسم، والوجه، والوجه العظة أو أشكال أخرى.

(٤) لعب اللغة

وهناك عدة ألعاب اللغة التي يمكن استخدامها في تدريس مهارات الاستماع مثل: الأسرر المتشل، امر الشرطي، من المتحديث، كيف أذهب.

(٥) صور المستمرة

صور المستمرة صورة تعين الإشارة الحدث واحدة سليمة .يمكن أن تكون الصورة في شكل بطاقة منفصلة، أو في واحدة من الورقة

سليمة .كيف يمكن أن تستخدم واحد أو أكثر في نفس الوقت سيظهر للطلاب.

٥. تقويم مهارة الاستماع

أن التقويم التربوي يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر العلوم التعليمية، فهو العملية التي نحكم بها على مدى بناحتنا في تحقيق الأهداف التربوية التي ننشدها، وهو أيضاً العملية التي استخدمت لتحقيق الأهداف. فأية مؤسسة

^{٣٨}: تربوية، ومن أهمها:

(١) معرفة مدى تحقيق الهدف أو الأهداف المرسومة من قبل الدولة. وهذا

هو الهدف الرئيسي لعملية التقويم.

(٢) الكشف على مدى فعالية الجهاز التربوي أو فعالية الإدارات المختلفة

المكونة للجهاز التربوي و مدى فعالية البرامج والخطط المطبقة.

(٣) التأكد من صحة القرارات والأراء التي أخذت إبان زحمة العمل دون

الاستناد إلى معلومات مستندة إلى بحث أو علم أو تجربة.

^{٣٨} محمد على كامل، تطوير.....، ص. ١٠٢

٤) الاطمئنان إلى الجهات المسؤولة أو المؤسسات التي تقدم الخبرات

اللازمة للتلميذ.

٥) الحصول على معلومات و إحصائيات خاصة بعمر الإنجازات

والأوضاع الراهنة للمؤسسات التربوية ورفع هذه البيانات لجهات

الاختصاصية.

تلك هي الأهداف العامة التي ومن أجلها وضعت عملية التقويم،

ويمكن أيضاً أن تصلح هذه الأهداف لتقويم تدريس اللغة العربية و مهارة

الإستماع على وجه الخصوص. وحتى يستطيع التقويم أن يقوم بدوره

الفعال في الوصول إلى تلك الأهداف، لابد أن تجري عملية التقويم وفق

المعايير الصحيحة، وهي أن يكون التقويم هادفاً، وشاملاً، ومستمراً،

ومميزاً، وتعاونياً، واقتصادياً، ومتنوّع الوسائل.

التقويم في مهارات الإستماع هي حيث يتم طرح بعض الأسئلة التي

قد تتعلق بالمحاجة، أو بالحديث نفسه، أو بال المستمع و درجة انتباذه. المهم

أن التقويم هنا يظل مرتبطاً بالأهداف المحددة سلفاً، والمهارة المطلوبة من

درس الإستماع. ويشير على مذكور إلى أن الأسئلة الواردة عقب هذا

الاستماع تكون مرتبطة بالمهارات الأقل صعوبة كالتمييز، والتصنيف،

والفكرة الرئيسة، أو مضمون الرسالة. هذا إذا كان المستمعون من تلاميذ

^{٣٩} المدرسة الابتدائية أو من هم في مستواهم.

أما إذا كان المستمعون في مستوى أعلى من ذلك،

فالمعلم هنا في حاجة إلى أن يعيد مادة الاستماع مرة أخرى، ثم يناقش

المتعلمين فيما يرتبط باستنتاج الأفكار، و الحكم على صدق المحتوى.

فالسؤال هنا متصلة باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الحديث،

ومتصلة بتقسيم المادة المسماة عن طريق عمليات التشخيص والعلاج،

و إبراز جوانب القوة و أسبابها، وجوانب الضعف وأسبابها وكيفية

التخلص منها أو معالجتها.

٦. أساسيات تدريس الاستماع

بدأ الاهتمام بتدريس الاستماع في العقود الرابع و الخامس من القرن

العشرين. و ظهر باسم الاستماع الانتباهي أو الاستماع التركيزى، ولا

زالت الفهاس والدوريات التي ظهرت في تلك الفترة تضعه تحت عنوان :

الانتباه، ثم اتجه الاهتمام بشكل متزايد بالنوافذ التفاعلية للاستماع، فظهر

الاستماع الجامل، والتفاعلي، والمقوم، والنادر. و يتضمن تدريس الاستماع

^{٤٩} محمد على كامل، الموجه، ص. ٤٣-٤٤

عدة اساسيات يجب الالتفات إليها حتى تتمكن من تحقيق أهداف تدریسة

^{٤٠} في يسر و سلامة. و هذه الاساسيات هي :

١) الانتباه : مطلب رئيسي لسماع رسالة و تفسيرها، والتفكير المركـ

ضروري لعملية إضفاء معنى على ما يتم سماعه، وإن تقويم المصدر

والرسالة نفسها لازم لتحديد سلوك المستمع مستقبلاً.

٢) المعين الرئيسي للانتباه هو حذف عوامل التشتيتية الشعورية والاشعورية.

ومن أمثلة هذا التشتيتية الاستماع للمتحدث بدلاً من الرسالة ، والتأثير

باستخدام الكلمات المشحونة بالانفعالات. والسمع الكفء بقدر

أهمية الاستماع الفعال، ويعلم أن مثل هذه الفاعلية تقل كثيراً عندما

يعانى من متاعب جثمانية أو نفسية.

٣) التدريس السليم يزيد منوعي الطالب بأسلوب توجيه الانتباه إلى

جانب أساليب تحنب التشتيت.

٤) فهم الرسالة يجب على الطالب أن يتعلم كيف يوجه كل ما يعرفه فعلاً

عن الموضوع نحو تفسيره. وعليه أن يكتسب القدرة على تمييز

الموضوع الرئيسي أو الفكرة الرئيسية عن التفاصيل وأمثلة التوضيح.

^{٤٠} دكتور حسن شحاته، تعليم اللغة ، ص. ٧٧-٧٩.

٥) الاستماع جيد يتطلب الاستفادة الكاملة بالتفاصيل، حتى يمكن فهم الفكرة الأساسية فهماً كاملاً.

٦) تكوين مهارة الاستماع الناقد، يتطلب التدريب على اكتشاف المتالصات المنطقية، وأساليب الدعاية المفروضة، واهداف المتحدث. وكما هي الحال في تعليم أية مهارة، فإن الممارسة ضرورية لكنها وحدها لاتكفي.

٧) الاستماع الكفاء يكون في بعض الأحيان أكثر من القراءة، كما يعيد القراءة، كما ان معدل السرعة يفرض على المستمع أكثر مما يحدده هو نفسه.

٨) معان الكلمات يجب إدراكها فوراً، حيث إن استخدام القاموس أمر متعدد أثناء الاستماع.

٩) أخطر عائق للاستماع الفعال هو أن عقل المستمع يعمل أسرع بكثير مما يستطيع المتحدث أن يتكلم. فمن المهم أن يتعلم المستمع استخدام هذا الفارق في السرعة لكي يدعم استماعه بدلاً من أن يسمح لنفسه بأن يشتت.

(١٠) الاستماع له أنواع متعددة منها : الاستماع الانتقائي،

والاستماع الحاذق، والاستماع الناقد، والاستماع اليقظ، والاستماع

الحافظ، والاستماع الاستطلاعى ، والاستماع التفاعل المتأمل.

(١١) الانقرائية والانسماعية يشتهركان في بعض العوامل إلا أنهما

صفتان متميزتان، وعموما فإن تطبيق معادلات الانقرائية على المواد

المسموعة لن يعكس بدقة درجة سهولة الاستماع لهذه المواد.

(١٢) لا توجد أية أدلة على صحة الرأى القائل بأن التعلم يمكن أن

يتم أثناء النوم، وذلك يجعل المفحوص النائم يستمع للمادة التعليمية.

فتلك الدراسات التي تدعى حدوث مثل هذا التعلم لا تتضمن أية

مقاييس مناسبة لحالة النوم، وبالتالي فمن المحتمل أن مثل هذا التعلم تم

أثناء فترات من اليقظة . أما الدراسات التي استطاعت أن تقيس بدقة

حالة النوم فلم تدع أي منها حدوث تعلم كهذا والمفحوص نائم فعلاً.

(١٣) الاستماع متغير فعال في طريقة الحاضرة، فهو يؤدى إلى

اكتساب مقدار من المعلومات أكثر من مجرد الكتابة الإملائية دون

سابق استماع.

(١٤) كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل مثل التأثير، والحزم ،

والتدريب، والذكاء، ودرجة الانتباه.

٧. أنواع الاستماع

تحتختلف أنواع الاستماع باختلاف الغرض من الاستماع نفسه على

^{٤١} أنه يمكن القول إن من أنواع الاستماع ما يلي :

(١) الاستماع السحطي : و في هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الاستماع

بدرجة كبيرة، أو يعييرها الانتباه المناسب.

(٢) الاستماع للتحصيل : ويهدف إلى تحصيل أفكار المحدث، والوقوف

على المعرف المتضمنه في مادة الاستماع.

(٣) الاستماع التقديرى : و من خلاله يضفى المستمع درجة من الإكبار و

الاحترام للمتحدث، ولأفكاره المضمنة في الاستماع.

(٤) الاستماع المحاى : ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله

بالحديث، و موافقته عليه، وقنا عنه به، وقد يستعين في تأكيد ذلك

للمتحدث بالإيماءات، أو الإشارات، أو حركات الرأس أو اليدين.

^{٤١} محمد علي كامل، الموجة....، ص. ٣٥-٣٧

٥) الاستماع التفاعلي المركز : وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة و

يتفاعل معها بدرجة عالية من التركيز ، خاصة عندما يكون المستمع

بচدد الاستماع إلى مادة تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعاته الفكرية.

٦) الاستماع الناقد : ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع إليه و

يصدر الحكم عليها بالقبول والتسليم أو بالرفض أو العارض.

٧) الاستماع الانتقائي : و من خلال يحاول المستمع أن يضع أذنه على

بعض النقاط التي يحفل بها ، أو يحتاج إليها ، أو تدعم وأيه بخصوص

بعض القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.

٨) الاستماع لحل المشكلات : قد يجد المستمع نفسه في حاجة لهذا النوع

من الاستماع للإجابة عن تساؤل يلح عليه ، أو بمحاجة صعوبة تواجهه ،

أو حل مشكلة تعن له.

كما أنها قد نجدها يمكن أن نطلق عليه القراءة الاستماعية ، أو

استماع خاطف....، و تحدى الغشارة إلى أن بعض هذه الأنواع ليست

منفصلة متمايزة ، وإنما بينها وبين بعضها الآخر نوع من التداخل.

٩. بعض الأساليب والموافق والأنشطة للتدریب على الاستماع:

هناك مواقف كثيرة يمكن من خلالها تعليم الاستماع و تنمية وتدريب التلاميذ عليه ، وسنورد هنا مجموعة كبيرة من المواقف و الانشطة المقيدة التي يمكن ان يقوم بها المعلم والتلاميذ او ياتى بانشطة اخرى على منوالها.^{٤٢}

(١) يختار المعلم موضوعاً مناسباً لمستوى النضج العقلى للأطفال، ويتفق مع حاجاتهم وميولهم و بتلاءم مع خبراتهم السابقة ثم يقرأه عليهم وهم ينصتون اليه، وبعد الانتهاء من القراءة يلقى عليهم اسئلة تتناول اعماص الاعمال الاساسية في الموضوع او الافكار الهامة لمعرفة ما فهموه معاً القى عليهم.

(٢) يستطيع المعلم أن يقص على التلاميذ قصة شائققة مناسبة، ويطلب منهم واحداً بعد الآخر أن يسرد القصة بلغته هو و أن يقترح لها أو يضع بعض الأسئلة المناسبة لوقائعها.

(٣) قد يطلب المعلم من التلاميذ المتفوق أن يعد موضوعاً او قصة خارج الفصل، ويعده تدريبيه على قراءتها او قصتها يلقيها علا زملائه ثم يلى ذلك نشاط تعليمي يتناول القصة المسموعة . كان يناقص وقائعها

^{٤٢}فتحى على يونس و اصدقى، تعليم اللغة العربية أساسه و اجراءاته، غ. م، ١٩٩٥، ص. ٢٢٠-٢٢٤

وتسلسل احداثها أو ان يجيب التلاميذ عن اسئلة يكون المعلم قد

اعدها م قبل تناولهم عناصر القصة .. الخ.

٤) يمكن للمعلم أن يعطي مجموعة من التوجيهات مرة واحدة في الفصل ثم

يقوم باختبار التلاميذ في قدرتهم على إعادة التوجيهات وفي هذا يمكن

ان يقوم المعلم بوصف كيفية عمل لعبة بسيطة و يعطي التوجيهات

شفويا، ثم يسأل التلاميذ ان بفعوا لعبة مشابهة، أو قد يقراء فقرة

وصفية ثم يطلب من التلاميذ رسم صورة او لوحة تعبر عنها، وفي كل

الحالة يمكن تصحيح نشاط التلاميذ في وفع اللغة او رسم اللوحة او

الصورة ليرى الى اي مدى قد سمعت التوجيهات واتبعته ومثل هذا

النشاطة ينمى القدرة على الاستماع لتابع فكرى معين والاستفادة به

عمليا.

٥) يمكن أن يبدأ المعلم رسالة هامة حول الفصل تنقل من طفل الى اخر

تصل الى التلاميذ الاخير فيعيدها بصوت عال و في هذا النشاطة يكون

التأكيد كلى الدقة في نقل الرسالة من فرد لاخر كمت ان هذا

التدريب يؤكّد الحاجة لدقة الاستماع في الاتصال و التفسير.

٦) يمكن للمعلم أن يكشر من استخدام الامتحانات الشفوية التي تتطلب

اجابة العلتها أكثر من كلمة ، ومثل هذا النشاط يعلم الاستماع الفاهم

و الناقد.

٧) يمكن للمعلم أن يقراء على التلاميذ قطعة مرة واحدة ، ثم يعطيهم

اسئلة يجيبون عليها، ثم بعد الاجابة يقرأ القطعة مرة ثانية لمراجعة

اجاباتهم او لاعادة الاجابة مرة ثانية.

٨) يقرأ للمعلم فقرة قصيرة تحتوى على جملة أو جملتين غير منسجمتين

مع السياق، او فقرة غير منتظمة تنظيميا منطقيا، ثم يسأل التلاميذ عن

أيهما في المادة التي قرئت.

٩) يمكن أن يقوم المعلم بتكليف بعض التلاميذ بعرض موضوع درس

اليوم السابق لزملائهم الذين تغيبوا عن الدرس.

١٠) يمكن استخدام الافلام والاذاعة و السجلات. في تنمية الاستماع ،

فمثلا يمكن عرض فيلم ويدرب التلاميذ على تلخيص المعلومات التي

تسجيلين لحتوى واحد، احدهما يعطى تحليلا، ثم يقوم التلاميذ بتحليل

محتوى كلا التسجيلين و دراسة المفردات المستخدمة و مقارنة درجة

وضوح العرض و الافكار، و هذا النشاط يعلم ايفا الاستماع الناقد،

ويمكن الاستماع الى المسجل مع ايقاف التسجيل قبل ال استكمال
الحادي ثم تسأل التلميذ ليستنتجوا ما سيصل اليه المتحدث.

(١١) يمكن افامة مجموعة من المبارية و الانشطة في الفصل تقوم على الاستماع من امثلة ذلك اقامه مباراة بين تلميذين يعطى كل منهما توجيهها لينفذها فورا، يعطى الأول فينفذ، ثم الثاني ويعود للأول ثم الثاني و هكذا على التوالى الى أن يفشل أحدهما فمثلا: قل للأول خذ الكراسة من الدرج و ضعها على الكرسى، ثم قل للثاني خذ الكراسة من الكرسى و اعرضها على جارك ثم أعدها للدرج، ثم تأخذ المباراة في الاتجاه نحو الصعوبة الى أن يفشل احد التلاميذين في اتباع التوجيهات.

(١٢) وتعتبر حكاية القصص ، والمحادثة والتسلية والاغانى وسماع الشعر والاناشيد والموسيقى من الانشطة الهامة في تنمية القدرة على الاستماع.

(١٣) وما ينبغي أن يلفت اليه نظر المعلم تصميمه على ان يستجيب التلميذ للنطق الاول للتوجيهات، فاذا سأله التلميذ المدرس أن يعيد التوجيهات مرة اخرى أو يكررها فعليه الا بفعل ، بل عليه ان يسأل

التلميذ أن يعيده هذه التوجيهات ، ذلك أن إعادة المعلم لتوجيهاته تمنى

لدى بعض التلاميذ عادة عدم الانصات في أول مرة.

كل هذه الأنشطة والمواقف والتدريبات تعليم التلاميذ الاستماع

وتنمى كثيرا من مهاراته التي سبق أن ذكرناها، لكن ينبغي على المعلم أن

يتعرف أيضا العوامل التي تعوق الاستماع الجيد وتحول دون تنمية مهارته.